

تفسير البغوي

قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي ^ط قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا

(قال) موسى (إن سألتك عن شيء بعدها) بعد هذه المرة (فلا تصاحبني) وفارقي
وقرأ يعقوب : " فلا تصاحبني " بغير ألف من الصحبة . (قد بلغت من لدني عذرا) قرأ أبو
جعفر ونافع وأبو بكر " من لدني " خفيفة النون وقرأ الآخرون بتشديدها قال ابن عباس : أي
قد أعذرت فيما بيني وبينك . وقيل : حذرتني أي لا أستطيع معك صبيرا . وقيل : اتضح لك
العذر في مفارقتي . أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنبأنا عبد الغافر بن محمد أنبأنا محمد
بن عيسى حدثنا إبراهيم بن محمد بن سفيان حدثنا مسلم بن الحجاج حدثنا محمد بن
عبد الله القيسي حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن رقية عن أبي إسحاق عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس عن أبي بن كعب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "
رحمة الله علينا وعلى موسى " وكان إذا ذكر أحدا من الأنبياء بدأ بنفسه " لولا أنه عجل
لرأى العجب ولكنه أخذته من صاحبه ذمامة قال : (إن سألتك عن شيء بعدها فلا
تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا) فلو صبر لرأى العجب " .